

مختصر منهاج القاصدين (22) كتاب آداب القرآن الكريم - د.بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. كل محدثة - 00:00:27

بدعة كل بدعة ضالة ثم اما بعد. وصلنا في كتاب مختصر منهاج القاصدين في ربع العبادات هو الربع الاول من الكتاب الى قول المصنف رحمة الله سادسا كتاب اداب القرآن الكريم وذكر فضائله - 00:00:47

اولا قبل ان ندخل الى آآ المذكور في كتاب مختصر لهج القاصدين نقف مع آآ تعريف ما هو القرآن في اللغة في اصطلاح اهل العلم وما هي خصائصه ثم ندخل الى ما ورد من ذكر فضائله. اما القرآن - 00:01:17

آآ في لغة العرب قرآن مأخوذة من مادة قرأ قرأت الشيء فهو قرآن يعني جمعته وضمنت بعضه الى بعض. فالمادة اللغوية معناها الجمع ضم وقال ابو عبيدة رحمة الله وانما سمي القرآن - 00:01:47

قرأنا لانه يجمع السور فيضمها وتفسير ذلك في اية من القرآن قال الله تعالى انا علينا جمعه وقرأنه. اي تأليف بعضه الى بعض تأليف يعني ايه؟ من التألف جمع يعني غير مختلف. ثم قال وفي اية اخرى فاذا قرأت القرآن يعني اذا تلوت بعضه في اثر بعض - 00:02:17

حتى يجتمعوا وينضم بعضه الى بعض. ومعناه يشير الى معنى التأليف والجمع ويروى عن الشافعي رحمة الله قال القرآن اسم علم لكتاب غير مشتق كالتوراة والانجيل. وقال الامام القرطبي رحمة الله بعد ما ذكر كده القولين في المسألة كلام - 00:02:47

ابو عبيدة رحمة الله وكلام آآ الشافعي قال وال الصحيح الاشتراق وال صحيح اشتراق يبقى القرآن مأخوذ من مادة قرأ في اللغة العربية اللي معناها الضم والجمع. طيب ايه بقى القرآن في اصطلاح؟ هو الكلام المنزلي على محمد صلى الله - 00:03:17

الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه المتبع بتألوته. تاني الكلام المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم. ولما نقول منزل على محمد صلى الله عليه وسلم فيه كلام لربنا سبحانه وتعالى - 00:03:47

على منزل على غير النبي صلى الله عليه وسلم. فما هناك ما انزل على موسى وعلى عيسى وعلى داود وعلى ابراهيم عليه السلام الى غير ذلك وكذلك اذا قلنا للاعجاز الكلام المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه خرج بذلك الاحاديث - 00:04:07

القدسيه الحديثية هي كلام الله عز وجل المنزلي على رسوله لكنه لم يقع بها التحدى بالاعجاز وقولنا المتبع بتألوته ليخرج بذلك الآيات المنسوخة لفظا فانها لا تجزئ في الصلاة. فانها لا تجزئ في الصلاة. لان الطحاوي رحمة الله عرف القرآن - 00:04:27

بديع كده في عقيدته المشهورة بالعقيدة الطحاوية قال وان القرآن كلام الله منه بدأ بلا كيفية قولا وانزله على رسوله وحيانا وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا انه كلام الله تعالى بالحقيقة ليس بمخلوق ككلام البرية. فمن سمعه - 00:04:57

زعم انه كلام البشر فقد كفر. ويذكر اهل السنة والجماعة دائمًا في مباحثهم العقائدية العقائدية اذا تكلموا في ابواب الایمان حينما يتكلمون عن الایمان بالكتب ويخصوص القرآن آآ بالذكر في كتاب آآ معارج القبول للامام الحافظ حكمي آآ رحمة الله - 00:05:27

قل والقول في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل. هو الامام اه الحافظ حكمي رحمه الله عمل منظومة اسمها سلم الوصول. وبعد كده هو بنفسه شرحها في كتاب عارج القبول. فهو بقى بيقول في سلم الوصول ده والقول في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل. بيقول في الشرح بقى - 00:05:57

والقول اي الذي نعتقد وندين به في شأن كتابه المفصل هو القرآن. وصفه الله تعالى بذلك فقال كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. وقال الله تعالى كتاب فصلت - 00:06:27

ایاته قرآننا عربیا. وقال تعالى افغیر الله ابتدئ حکما. وهو الذي نزل اليکم الكتاب مفصلاً وغير ذلك من الآيات. بأنه كلامه اي الاضافة الى الله عز وجل. كلامه اي حقیقة - 00:06:47

حروفه ومعانیه. وليس كلامه الحروف دون المعانی ولا المعانی دون الحروف. ساعات الاخوة بيسألو لك وانت بتقول الكلام ده ليه اقول لك انا بقول الكلام ده ليه؟ لأن دلوقتي في آآ بزوج نجم الاشاعرة وبدأوا يكترون من - 00:07:07

الظهور سواء في القنوات الفضائية تحديداً قناة الناس بعد ما تغير آآ المالك لها وتغير منهج القناة تقدم للناس خيراً كسيراً فعلاً فوائد كثير جروح احادیس وتفسیر القرآن وتعليم التجوید حتى بتقدم بعض برامج - 00:07:27

اطفال وبعض البرامج الاجتماعية لكن للأسف فيها ايضاً آآ الغث كما ان فيها السمين فيها آآ شرح بعض كتب الصوفية وآآ ذكر بقى باطلهم وضلالتهم على انها ده الطريق تزكية النفس وتربية النفس. وكذلك فيه ذكر لبعض آآ العقائد الزائفة - 00:07:47

والعقائد المخالفة لاهل السنة والجماعة. وبينوبونها للاشعري. وبيكولوا دي بقى عقيدة اهل السنة دي الاشاعرة وبيلبسوها بها على الناس للأسف. وكذلك فيها بعض الفتاوى اللي فيها نوع من التساهل والترخيص - 00:08:17

في غير محله وبالتالي وجوب التنبيه. اضافة الى ان لهم انتشار الان كثيف في اذاعة القرآن الكريم بالزارات في مسألة دقیقة فقهیة بدأت تستحدث كل شوية دقیقة فقهیة دقیقة فقهیة وينتقوها بعض الفتاوى اللي يعني - 00:08:37

فيها زي ما قلت لحضراتكم ترخص مخل او ترخص في غير محله. بالإضافة الى البرامج اللي بتتناول الجانب العقدي فإذا ذكره القرآن قالوا كلاماً خاطئاً مخالفًا لكلام الله عز وجل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة. فوجب التنبيه على مسل هزا - 00:08:57

حتى لا يعني يطول بنا زمان فتدرس هزه المعانی تدرس يعني ايه؟ تمحى. تدرس يعني حتى تدرس يعني. اه حتى تدرس وتمحى هزه المعانی. ويظل الناس على ما يتلقونه سواء في اذاعة القرآن - 00:09:17

وان او يتلقونه في بعض القنوات الفضائية وده امر يحتاج لمقاومة والله المستعان بقى بنقول والقول في كتابه المفصل بأنه كلامه المنزل. كلامه المنزل بلطفه اي بحروفه ومعانیه. وده فيه رد على الاشاعرة ورد على الكلابية. والماتوریدية - 00:09:37

اللي هم بيسبتوا ان الكلام القرآن ده بيقولوا ربنا له صفة الكلام. بس بيقولوا ان كلام ربنا سبحانه وتعالى كلام قدیم كلام آآ ليس له آآ ليس عنده هناك فرق بين الامر والنهي ولا بين - 00:10:07

ما تكلم الله عز وجل به فأنزله على موسى ولا ما انزله على عيسى. لذلك الامام الحافظ حكم وهو بيلخص كلامهم في الآخر بيقولوا هزا الكلام يعني في تصوره عن ابطاله يعني يقول اللي يفهم كلام الاشاعرة اللي عايزين يقولوا فعلاً اللي يتبع على ما يفهموا كده ويوصلوا هم عايزين يقولوا ايه ما يحتاجش يرد عليهم. يقول كده - 00:10:27

هذا الكلام يعني تصوره عن ابطاله. يقول بأنه كلامه بأنه كلامه حقيقة حروفه ومعانیه ليس كلامه الحروف دون المعانی ولا المعانی دون الحروف. ايه دليلنا على ان القرآن هو كلام الله؟ كلام ربنا نفسه. قال الله عز وجل في سورة براءة وان - 00:10:47

من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. فاجره حتى يسمع كلام الله. وقال الله عز وجل في سورة الفتح سيقول المخالفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها. زرونا نتبعكم يريدون - 00:11:07

ان يبدلوا كلام الله. يريدون ان يبدلوا كلام الله. يعني اي ما انزله الله في القرآن. قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل. وآآ عن عمر رضي الله عنه قال ان هذا القرآن كلام الله - 00:11:27

فضعوه على مواضعه. وفي آآ عن خباب رضي الله عنه قال تقرب الى الله بما فائدك لن تقرب الى الله بشيء احب اليه من كلامه. عن ابن مسعود رضي الله عنه قال القرآن - 00:11:47

كلام الله. فمن رد منه شيئاً فانما يرد على الله. وعن ابن مسعود ايضاً قال ان احسن الكلام كلام الله فهو نصوص من الكتاب والسنّة واجماع الصحابة رضي الله آآ عنهم. في ان القرآن هو كلام - 00:12:07

الله سبحانه وتعالى. سنة عشان احنا ممكن يكون الحديث وقفنا آآاه عن مكرم عن نيار ابن مكرم الاسلامي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون الى اخر - 00:12:27

الآيات. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول باسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض هم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين. فقال رؤساء مشركي مكة يا ابن ابي قحافة هذا مما اتي به صاحبك - 00:12:47

قال لا والله ولكنه كلام الله في قوله كلام الله وقوله. وكان ابن مسعود يقول المصحف ويقول كلام ربى كلام ربى. طيب من خصائص القرآن اولاً اخباره بالاخبار الغير - 00:13:07

حوى القرآن الكريم جملة من اخبار الغيب. قال الله تعالى ذلك من انباء الغيب بنوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم. وقال عز وجل تلك من - 00:13:27

باء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين. فالقرآن اخبر عن اخبار الغيب مما لم يطلع عليه النبي عليه الصلاة والسلام ولا العرب قاطبة بل مما ورد في التاريخ - 00:13:47

اـ تحريفه كما وقع من اهل الكتاب لليهود والنصارى في تحريف اخبار الانبياء. كذلك من خصائص القرآن اعجزه فالقرآن معجز حجة ومعجزة بينة قاهرة لم يستطع العرب الفصحاء البلغاء ان يأتوا بمسله للقرآن كله. قل لمن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله - 00:14:07

يبقى القرآن كله وقع التحدى به الاول. ما حدش يعرف يجيـب زيه كله. طيب. وبعدين؟ عشر سور. ام يقولون افتراه؟ قـل ان افترته فعلـي اجرامي وانا بـريء مما تـرجمون. الاية الاخرى قـل فـاتـوا بـعـشـرـ سورـ مـثـلـهـ مـفـتـريـاتـ. يـقـعـ - 00:14:37

ادي بـعـشـرـ سورـ هـاتـوا اـنـتـ عـشـرـ سورـ ما جـابـوشـ عـشـرـ سورـ طـيـبـ وـقـعـ التـحدـيـ باـيـهـ؟ بـصـورـةـ وـاحـدـةـ اـنـتـ عـارـفـ سـورـةـ وـاحـدـةـ يـعـنيـ ايـهـ؟ يـعـنيـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الـكـوـثـرـ فـصـلـ لـرـبـكـ وـانـحـرـ انـ شـائـكـ هـوـ الـابـتـرـ ما يـعـرـفـوـشـ يـجـبـيـوـاـ الصـورـةـ دـيـ. هـيـ اـصـغـرـ اـقـصـرـ سـورـةـ فيـ القرآنـ تـلـاتـ ايـاتـ - 00:14:57

فالقرآن معجز بالإضافة الى انه وجه الاعجاز هنا ان العرب شدة آآ القرشيين شدة حقدتهم مغيظهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرغبة العارمة في آآ ابطال نبوته. تالت حاجة تمكّنهم من - 00:15:17

الـةـ اـنـتـ عـارـفـينـ العـربـ كـانـتـ تـقـولـ الشـعـرـ اـزاـيـ؟ مـاـ فـيـشـ وـاحـدـ يـقـعـ يـحـفـظـ شـعـرـ وـيـجـهـزـ كـدـهـ وـيـقـولـهـ. دـهـ هـوـ عـلـىـ السـلـيـقـةـ كـدـهـ يـقـومـ يـعـلـمـ الـاـيـهـ؟ يـقـومـ يـقـولـ الشـعـرـ قـدـامـ النـاسـ كـدـهـ. مـاـ هـوـ دـهـ هـيـ اـيـهـ كـانـتـ مشـكـلـةـ مـجـنـونـ لـيـلـىـ؟ شـيـءـ بـالـشـيـءـ يـذـكـرـ يـعـنـيـ. اـنـتـ عـارـفـينـ اـيـهـ مشـكـلـةـ مـجـنـونـ لـيـلـىـ؟ اـنـ مـجـنـونـ - 00:15:37

الليلة اـهـ الـلـيـ هوـ قـيسـ اـبـنـ مـلـوحـ كـانـ شـاعـرـ وـهـمـ كـانـواـ بـيـتـافـاخـرـواـ القـبـائـلـ معـ بـعـضـهـاـ تـفـاخـرـ بـالـشـاعـرـ. فـلـمـ يـقـولـواـ لـهـ قـمـ قـلـ يـقـولـ علىـ السـلـيـقـ علىـ الـبـدـيـهـةـ كـدـهـ. مـنـ غـيرـ تـحـضـيرـ. فـاهـمـينـ هوـ الـلـيـ موـاـخـدـ وـاـكـلـ دـمـاغـهـ وـوـاـكـلـ قـلـبـهـ وـعـقـلـهـ كـلـهـ لـيـلـىـ - 00:15:57

فيـقـومـ يـقـولـ اـيـهـ؟ يـقـومـ يـقـولـ شـعـرـ فيـ لـيـلـةـ اـقـوـمـ عـنـدـهـ اـعـرـابـ فيـ الـقـبـيـلـةـ بـقـىـ انـ الـلـيـ يـقـولـ شـعـرـ فيـ وـاحـدـةـ ماـ يـاـخـدـهـاـشـ. مـاـ يـتـجـوزـهـاـشـ وـهـيـ كـانـتـ المشـكـلـةـ منـ الـعـقـدـةـ كـانـتـ منـ هـنـاـ. وـاـخـدـ بـالـكـ؟ فـهـمـ كـانـ عـنـدـهـ مـسـأـلـةـ الشـعـرـ دـهـ اـمـ عـلـىـ الـبـدـيـهـيـ فيـ اـسـوـاقـ - 00:16:17

الـعـربـ الـلـيـ هيـ عـكـاظـ وـذـيـ المـجـازـ وـمـجـنـةـ. كـلـ دـيـتـ كـانـتـ اـسـوـاقـ بـيـتـبـرـعـواـ فـيـهاـ بـالـشـعـرـ عـلـىـ الـبـدـيـهـ. وـالـشـعـرـ هوـ دـيـوـانـ الـعـربـ فـبـقـىـ شـفـ جـزـالـةـ الـالـفـاظـ وـالـقـدـرةـ عـلـىـ اـنـهـمـ يـقـولـواـ الـمـعـلـقـاتـ الـطـوـالـ وـالـقـدـرةـ عـلـىـ اـنـهـمـ يـقـولـواـ الـقـصـائـدـ عـلـىـ الـقـرـيـحةـ كـدـهـ وـمـعـ كـلـ دـهـ مـاـ يـعـرـفـوـشـ - 00:16:37

ثلاث ايات زى سورة الكوثر فده اعجز ده اعجز. كذلك من خصائص القرآن تعدد اسمائه صفاته وممن الف في هذا المعنى الامام علي ابن احمد ابن تجبيي واه اه كذلك ابن القيم رحمه الله صنفه في اسماء القرآن - 00:16:57

صنفوا في اسماء القرآن. بعضهم وصل اسماء القرآن الى مائة اسم كما ذكر ذلك الفيروز زبادي رحمه الله. طبعا احنا عشان مش معنيين بالامر ده فيه علم كامل اسمه او او مادة كاملة في دار اسمها علوم القرآن - 00:17:27 زى ما صنف فيها الزركشي كتاب البرهان في علوم القرآن لم السيوطي كتاب اللاتقان في علوم القرآن. وصلوهم لقرابة المية عشرين علم علم الناسخ والمنسوخ ده علم يبقى فيه مؤلفات كتير جدا في العلم ده بتخدمه علم المكي والمدني آآ علم نقد المصحف رسم - 00:17:47

المصعب جمع المصحف علوم القراءات علوم غريب القرآن اسباب النزول كل بقى الايه الحاجات دي ومن ضمن علوم القرآن من الحاجات اللي هي اسماء القرآن والمصنفات اللي صنفت فيه. فطبعا احنا مش مستحيل نستوعب كل ما يمكن ان آآ يختص بها الكتاب العزيز في - 00:18:07

هذه الدائق السريعة لكن يعني حسبك من السوار ما احاط بالمعزة. ويستدل العلماء بكسرة آآ اسناء القرآن الفرقان النور آآ الى غير ذلك. يستدلوا بقى باسماء القرآن الكسيرة على آآ شرف - 00:18:27 وعلى منزلته وكماله. كذلك من خصائص القرآن شفاعته لاهله يوم القيمة فعن ابي امامۃ الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن انه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. فاللهم شفع فينا كتابه. اللهم شفع فينا القرآن. يقول النبي صلى - 00:18:47

صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا يوم القيمة لاصحابه. اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او كأنهما غياثتان او كأنهما القاني من طير صواف تحجان عن اصحابهما. اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة - 00:19:17

وتركتها حسرا ولا يستطيعها البطلة. وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. يقول الصيام اي ربى منعه - 00:19:47

طعام والشهوات بالنهاي فشفعني فيه. ويقول القرآن منعه النوم بالليل فشفعني فيه. قال فعاني. فاللهم شفع فينا الصيام وشفع فينا القرآن. تخيل بقى كده ان الانسان يوم القيمة وهو احوج ما يكون الى من يشفع - 00:20:07 قوله عند ربى يأتيه القرآن يشفع فيه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيمة فيقول القرآن يا ربى حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبي - 00:20:27 حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيفرضى عنه. فيقال له اقرأ وارقى وتزاد بكل اية حسنة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يجيء القرآن يوم القيمة فيشفع لصاحبها فيكون له قائدا الى - 00:20:47

ويشهد عليه ويكون سائقا به الى النار. فاللهم اجعل القرآن قائدنا الى رضاك والجنة. ولا تجعله سائقنا الى سخطك والنار. كذلك من خصائص القرآن انه لا ينسب الا للله تعالى. انه لا - 00:21:07

تنسب الا للله تعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال كلاما وجه به اصحابه في الاحكام وفي القصص وآآ الا ان القرآن لابد وان ينسبه الى ربى جل وعلا. فلم يتلبس هزا الامر على الصحابة. فلم يتلمس - 00:21:27

هذا الامر على اه الصحابة. طبعا الاحاديث القدسية ساعات يرويها النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن حجر الهيسبي رحمه الله يقول الاحاديس القدسية هي ما نقل اليانا احدا عنه صلى الله عليه وسلم مع اسناده لها عن ربى. فهي من كلامه تعالى فتضاد اليه - 00:21:47

هو الاغلب ونسبة اليه حينئذ نسبة انشاء لانه متكلم بها اولا. وقد تضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه المخبر بها عن الله تعالى بخلاف القرآن فانه لا يضاف الا اليه تعالى. فيقال قال الله تعالى. يبقى العلماء بيحظوا من خصائص القرآن انه لا ينسب - 00:22:07

اا لله. كذلك من خصائص القرآن انه متعدد بتلاوته. فلا تصح الصلاة الا به. ما ينفعش واحد يصلي واقرأ الاحاديس القدسية. ما ينفعش واحد يصلي يقرأ الاحاديس النبوية. ما ينفعش واحد يصلي ويقرأ الآيات التي نسخت الفاظها. النسخ نوعين نسخ الفاظ - 00:22:27
نفسك ايه ؟ تلاوة. كذلك آآ متعدد بتلاوته في كل ما ورد من فضائل قراءة القرآن. قراءة القرآن من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها. الا - 00:22:47

الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. كذلك من آآ خصائص القرآن ثواب يناله قارئه ويناله مستمعه. الثواب يناله القارئ ويناله المستمع وكذلك ما ورد في الحديث ليجمع ثواب القارئ والمستمع ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوه بين - 00:23:07

الآنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده. فالانسان لا بد انه مجالسه وليرحص دائمًا ان يكون له آآ سهم يضرب به في هذه المجالس. كذلك من خصائص القرآن - 00:23:37
ان الله سبحانه وتعالى قد تعهد بحفظه. قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون آآ في كتب تانية ربنا سبحانه وتعالى انزلها على الانبياء مسل التوراة والانجيل. ولكنه وكل حفظها الى البشر. فاضاعوها - 00:23:57

قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فالاخبار والرهبان استحفظوا على الكتاب اللي هو التوراة - 00:24:17
انجيل فاضاعوها. واما القرآن فان الله عز وجل توكل بحفظه بنفسه. فقال تعالى انا نحن نزلنا ذكرى وانا له لحافظون. كذلك من خصائص القرآن انه اخر الكتب نزله وانه آآ لا كتاب بعده ينزل الى الناس. فان النبي - 00:24:37

صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل ورسالته خاتم الرسائلات وكذلك كتابه خاتم الكتب وكذلك من خصائص القرآن هيمنته على الكتب السابقة. يعني ايه هيمنتة؟ قال الله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب مصدقا - 00:25:07
ما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. ما معنى مهيمننا عليه؟ انزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. مهيمننا يعني شهيد يعني القرآن شهيد على الكتب. طب يعني ايه شهيد على الكتب؟ يشهد على ما قبله من الكتب. التوراة ديت فيها بعض - 00:25:27

اللي بين اليهود اللي بين ايدي اليهود الان. فيها بعض الحق؟ اه فيها بعض الحق. وفيها باطل؟ اه فيها باطل. مين باقي اللي يقول ان ده حق وده باطل؟ القرآن - 00:25:47

اشهد لما فيها من حق ويشهد على ما فيها من باطل. والحق اللي ورد في التوراة ده فيما ورد في شرعنا ما يؤيده وفي ورد في شرعنا ما ينسخه. فيكون الحق في النهاية هو اتباع ما ورد في القرآن. وانزلنا اليك الكتاب - 00:25:57

بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. مهيمننا عليه يعني حاكما على ما قبله من الكتب يعني امينا وشاهدنا على الكتب تبقى التي خلت من قبل. يعني كانت جولة سريعة في بعض خصائص القرآن. يقول المصنف اعظم - 00:26:17
وفضائل القرآن كتاب مختص قصدي. يقول اعظم فضائل القرآن الكريم انه كلام الله عز وجل. وقد مدحه الله تعالى في ايات كثيرة
قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. ويا اخواننا لازم نقف وقفه مع الاية ديت. القرآن كتاب مبارك - 00:26:37

معنى البركة البركة معناها كثرة الخير وثبوته. كثرة الخير وثبوته. خير كتير وسابت ما بيتغيرش لا يزول. يبقى القرآن كتاب مبارك.
الكتاب ده فيه بركة. ايه بركة القرآن هل بركة القرآن ان انا احطه في السيارة؟ هل بركة القرآن ان انا اعلقه؟ آآ في المراءية كده ولا - 00:26:57

انا اعلقه على الجدران. العلماء اصلا اختلفوا في تمائم القرآن. اختلقو في تمائم القرآن. يعني الانسان يعمل تميمة مكتوب فيها ايات القرآن ويعملها يتبرك بها. فزهبت عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن عمر وغيرهما من - 00:27:27
الى المぬ هزا الذي اختاره طائفه من اهل العلم ومنهم الامام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله وقالوا بان هذا لم يكن اه وبان هذا
صيانة للقرآن من العبث وبان هذا سد للزرائع في - 00:27:47

اهم مسألة التمام. اذا المقصود بالقرآن وبركة القرآن ليس هذا الامر. انما ايه بركة القرآن؟ القرآن بركة في عمرك تقرأ القرآن ربنا يبارك لك في عمرك. فلو عشت في زمن قليل ربنا سبحانه وتعالى يبارك لك في هذا الزمن القليل اللي انت عشته وتكون فيه اعمال كثيرة -

00:28:07

عايز تأخذ دليل على كده خد حياة الامام النووي رحمه الله. عاش تقريباً خمسة واربعين سنة وشف كل المؤلفات اللي الفها. لأن كان له عنابة بالقرآن وصنف كتاباً رائعاً اسمه التبيان في ادب حملة القرآن. الامام النووي. يا ريت الاخوة تتطلع على هذا الكتاب -

00:28:27

كتاب رائع اسمه التبيان في ادب حملة القرآن. وكان له عنابة بالقرآن وكان صاحب اوراد الامام النووي رحمه الله فاللي يقرأ القرآن يقرأ القرآن يحفظ القرآن. وعلى فكرة كل الآيات كل الاحاديث اللي فيها آآ من قرأ القرآن -

00:28:47

يعني قرأه عن ظهر قلب. قرأه عن ظهر قلب يعني ايه يا اخوان؟ يعني حافظه كويس جداً ما بيتبخل بخطشه. الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به يعني القرآن وهو ماهر ما بيتبخل بخطشه مع السفرة الكرام البررة دي منزلة عالية جداً. والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه يعني بتتلخبط -

00:29:07

وهو عليه شاق عنده مشقة في استحضار الآيات. ده له ايه؟ له اجرين. فاللي احفظ القرآن ويتقن حفظه منزلة سامة جداً ونزلة عالية جداً ربنا يرزقنا من فضله. ودي اكتر او اولى واداء اخرى ما توجه اليه -

00:29:27

الهمم وآخرى ما تنفق فيه الاوقات وساعات العمر. حفظ كتاب الله عز وجل. لأن القرآن يقال لصاحب القرآن يوم القيمة اقرأ وارقى ورتل فان منزلتك عند اخر الآية كنت تقرأ بها تحفظها عن ظهر قلب. فالقرآن بركة اللي يحفظ القرآن -

00:29:47

ويبارك له في عمره. آآ بركة القرآن كذلك في آآ وقتك في اليوم. اليوم نفسه اللي انت بتقرأ فيه القرآن وكل ما تقرأ قرآن اكتر ربنا يبارك لك في يومك اكتر. عكس ما يتبارد لللذهن. يعني لو واحد مسلا ولده في اليوم جزء فخلی ورده -

00:30:07

في اليوم تلات اجزاء لأ البركة في اليوم هتزيد. وبقية اعماله في اليوم هتزيد. وجدول يومه هيتبليط انت هتقول ازاي؟ اقول لك البركة معناها ايه؟ كسرة الخير وثبوته. والبركة دي سبب باطن. يعني من عند ربنا -

00:30:27

ما هوش سبب زاهر السبب الزاهر ازاي يا اخواننا؟ النار تحرق ده اسمه سبب زاهر الكهرباء تنور اللمة دي ده سبب زاهر طيب ان بانفاق سبب لكسرة المال. ده سبب ايه؟ سبب باطن. يعني من عند ربنا. لا يعلم الا من قبل الشرع. فربنا قال لك -

00:30:47

وهذا كتاب انزلناه مبارك هيبيارك لك في عمرك. يبارك لك في وقتك. يبارك لك في ساعات يومك. كذلك بركة القرآن في الصحة الانسان المريض يقرأ القرآن ويرقي نفسه ربنا سبحانه وتعالى يرفع عنه العلة باذنه وبمشيئته. عشان كده -

00:31:07

السيدة عائشة رضي الله عنها بتقول كنت ارقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسح بيديه الشريفة رجاء بركتها. يبقى قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم لما سحر آآ سحر النبي صلى الله عليه وسلم سابت في الصحيحين وده منهج اهل السنة مذهب اهل السنة والجماعة فانه وقع -

00:31:27

السحر له صلى الله عليه وسلم ولكنه سحر آآ لا يضر بالرسالة فهو معصوم صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالبلاغ والرسالة لما وقع السحر للنبي صلى الله عليه وسلم آآ كيف آآ شفي من هذا السحر وكيف آآ يعني التخلص من هذا السحر؟ اناه ملكان -

00:31:47

رقاياته بالايه؟ بالمعلومات. فالقرآن بركة بان الانسان اللي هو عنده سحر اللي عنده مس اللي عنده عين اللي عنده حسد يقرأ القرآن ويكثر من قراءة القرآن ويرقي نفسه. فالله عز وجل يذهب عنه ما يجده. حتى الامراض العضوية -

00:32:07

امراض العضوية حديث في صحيح البخاري حديث ابي سعيد الخدري ان نمر بجماعة سأله القراء يعني الضيافة فرفضوا فقدموا قرباً منهم وبعدين اتهم ات فقال ان سيد الحي سليم سليم يعني لدیغ -

00:32:27

لدغه عقرب فهل فيكم من راق؟ فذهب ابو سعيد الخضري وراقام بالفاتحة الكتاب. ام القرآن. ايه اللي حصل انما نشط من عقال فاعطوهنهم نيفا وسلاسين من الايه؟ من الشياه فحملوها للنبي صلى الله عليه وسلم -

00:32:47

لم يقسموها حتى سأله صلى الله عليه وسلم فقال وما ادرك انها آآ رقية؟ اضربوا لي معكم بسهم. اضربوا معكم بسهم. طيب كذلك

القرآن آآبركة في انه يبارك للانسان في حسناته - 00:33:07

ويحفظه من الوقوع في السيئات والمعاصي. عشان كده اقرأ القرآن. اقرأ القرآن. كل ما تقرأ القرآن يساعدك ويزيد الایمان في قلبك.
وساعدك على ترك المحرمات وترك المعاصي اللي انت مدمتها. ويساعدك على آآقوة المجاهدة - 00:33:27

ويصرع معك الشيطان. يبقى القرآن اه بركة. كزلك القرآن اه برقة في التعلم اللي هيتشغل بتعلم معاني القرآن والفقه من القرآن واتعلم
احكام القرآن يبارك له في علمه. خلاصة القول - 00:33:47

القرآن برقة في كل شيء. القرآن برقة في كل شيء. وابرك ما في القرآن العمل به. فإذا كانت هناك امة تعظم القرآن وتعظم حملة القرآن
وتعظم احكام القرآن رزقت البركات. كما قال عز وجل ولو ان اهل - 00:34:07

القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. فالانسان كل ما يعني يقترب من القرآن يرزق في آآرزقا حسن المبارك له
فيه. يبقى لو احنا بنشكو من ضيق المعيش من الاسباب اللي انت تاخد بها كسرة قراءة القرآن فانه كتاب مبارك - 00:34:27

كتاب مبارك. قال الله عز وجل كزلك ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوم. يهدي للتي هي اقوم يعني
للطريقة التي هي اقوم هي اعدل. وهي اشد في ايه؟ القرآن يهدي اقوى من - 00:34:47

دي اقوم في ايه؟ في كل حاجة. كما قال الامام الشنقيطي رحمه الله في اصوات البيان وهو بيسرح هزه الاية. قال وابهام المفعول به
هنا يهدي للتي هي اقوم في ايه ولم يوضح تفاصيل العموم التي هي اقوم في - 00:35:07

العائد والتصورات في العبادات بالعبد وبين ربنا سبحانه وتعالي في المعاملات في الاخلاق يهدي التي هي اقوم في بناء الاسر
والمجتمعات. يهدي التي هي اقوم في النظام الاقتصادي. يهدي التي هي اقوم في النظام - 00:35:27

سياسي يهدي التي هي اقوم في نظام الحرب والسلم. يهدي للتي هي اقوم في التعليم والتعلم. يهدي التي هي اقوم في القضاء.
يهدي للتي هي اقوم في بناء الشخصية القرآن يهدي للتي هي اقوم. فإذا اردت ان تهتدى للتي هي اقوم يعني للطريقة - 00:35:47

التي اسد واعدل في اي شيء فالزم القرآن. كزلك قال الله عز وجل ان الذين اذا كفروا الذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد - 00:36:07

انه لكتاب عزيز يعني يعز على الناس ان يأتيه بمثله. عزيز نادر ما حدش يعرف يجيب زيه. يبقى القرآن كتاب يعز على الناس ان يأتيه
بمسلسل ما حدش يعرف يحاكيه ولا يأتيه بمسلسل. كزلك كتاب عزيز يعني فيه عزة ومنعة. فيعز على - 00:36:27

شيطاني ان يتوصل الى ابطاله. وكذلك شياطين الانس والجن لن يتوصلا ابدا الى ابطال هذا القرآن. كزلك كتاب عزيز فانه من قرأه
و عمل ما فيه اعزه الله عز وجل. وان رزقه العزة. وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:36:47

من خلفه لا يأتيه الباطل يعني آآلا يأتيه الكذب ولا يأتيه التضليل وقيل لا يأتيه العذاب اللي الانسان اللي بيقرأ القرآن لا يأتيه
العذاب وقيل لا يأتيه الباطل لا يعني لا يأتيه الشيطان. من بين يديه ولا من خلفه - 00:37:07

يعلم من اوله ولا من اخره ولا يأتيه التكذيب ولا التناقض لا من الكتب السابقة له. ولا يأتي بعد ذلك كتاب يكذب ما فيه. تنزيل من
حكيم حميد. تنزيل من حكيم حميد فان الله عز وجل الحكيم الذي له الحكمة البالغة - 00:37:27

حكمة في امره ونهيه وحكمة في قدره وحكمة في شرعه وجاءه هو الذي انزل هذا الكتاب. تنزيله من كيم حميد والله عز وجل هو
المحمود جل جلاله على ما اسدى الى عباده من انعام. يعني احنا كده آآ - 00:37:47

هنتوقف هنا ونستكمم ان شاء الله في المرة القادمة فضائل القرآن الكريم وما ذكر فيه من احاديث اقول قولي هذا واستغفر الله لي
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:07

- 00:38:20 -